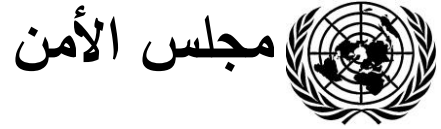


Distr.: General
19 April 2022
Arabic
Original: English



تنفيذ قرارات مجلس الأمن 2139 (2014) و 2165 (2014) و 2191 (2014)
و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2401 (2018)
و 2449 (2018) و 2504 (2020) و 2533 (2020) و 2585 (2021)

تقرير الأمين العام

أولاً - مقدمة

1 - هذا التقرير هو التقرير الثامن والسبعون الذي يُقدّم عملاً بالفقرة 17 من قرار مجلس الأمن 2139 (2014)، والفقرة 10 من القرار 2165 (2014)، والفقرة 5 من القرار 2191 (2014)، والفقرة 5 من القرار 2258 (2015)، والفقرة 5 من القرار 2332 (2016)، والفقرة 6 من القرار 2393 (2017)، والفقرة 12 من القرار 2401 (2018)، والفقرة 6 من القرار 2449 (2018)، والفقرة 8 من القرار 2504 (2020)، والفقرة 3 من القرار 2533 (2020)، والفقرة 5 من القرار 2585 (2021)، التي طلب المجلس إلى الأمين العام في آخر أربعة قرارات منها أن يقدم تقريراً كل 60 يوماً على الأقل عن تنفيذ هذه القرارات من جانب جميع الأطراف في النزاع في الجمهورية العربية السورية.

2 - وتستند المعلومات الواردة في هذا التقرير إلى البيانات المتاحة لكيانات منظومة الأمم المتحدة والبيانات المستقاة من حكومة الجمهورية العربية السورية ومصادر أخرى ذات صلة. أما البيانات الواردة من كيانات منظومة الأمم المتحدة بشأن ما أوصلته من مساعدات إنسانية فهي تتعلق بشهري شباط/فبراير وآذار/مارس 2022.



ثانياً - التطورات الرئيسية

النقاط الأساسية

- 1 - استمر العنف في منطقة تخفيف التوتر في إدلب في شمال غرب الجمهورية العربية السورية، بما يشمل الغارات الجوية والقصف المتبادل والاشتباكات، في خضم ارتفاع عدد حالات الإصابة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19).
- 2 - وتحققت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من حادثين قُتل فيهما ما لا يقل عن 92 مدنياً، من بينهم 4 نساء و 25 طفلاً، نتيجة للأعمال القتالية. وإضافة إلى ذلك، أصيب بجروح ما لا يقل عن 113 مدنياً، من بينهم 13 امرأة و 57 طفلاً.
- 3 - وما زال 14,6 مليون شخص في جميع أرجاء البلد بحاجة إلى المساعدة الإنسانية، أي زيادة قدرها 1,2 مليون شخص منذ العام الماضي أو أكثر من أي وقت مضى منذ بدء النزاع السوري في عام 2011.
- 4 - وظل المدنيون يعانون من الأزمة الاقتصادية في جميع أنحاء البلد. ويعتبر أن نحو 12 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وشكل شهر شباط/فبراير الشهر السادس على التوالي الذي يسجل فيه أعلى سعر شهري على الإطلاق لسلة غذائية قياسية. وعلاوة على ذلك، شهد شهر شباط/فبراير بلوغ مؤشر منظمة الأغذية والزراعة العالمي لأسعار الغذاء أعلى مستوى قياسي منذ شباط/فبراير 2011.
- 5 - وما زال الحصول بشكل يعول عليه على المياه الكافية والمأمونة في جميع أرجاء شمال الجمهورية العربية السورية أمراً صعباً. فمحطة علوك للمياه لم تعمل إلا بشكل متقطع خلال الفترة المشمولة بالتقرير.
- 6 - واستمر فيروس كوفيد-19 في الانتشار في أجزاء من البلد، مع بقاء معدلات انتقال العدوى مرتفعة، مما أدى إلى تفاقم الحالة الإنسانية المريعة أصلاً. ومع أن عمليات التلقيح جارية، فقد لُفح بالكامل 7,1 في المائة فقط من السكان بحلول نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، في حين تلقى 12,1 في المائة من السكان جرعة واحدة على الأقل.
- 7 - وواصلت وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها تقديم المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، بما يشمل المساعدة الغذائية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي إلى 5,3 ملايين شخص في شباط/فبراير و 5 ملايين شخص في آذار/مارس، على نطاق جميع المحافظات الأربع عشرة. وفي شباط/فبراير، وفرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لأكثر من 1,1 مليون شخص سبل الحصول على الخدمات الاجتماعية الحيوية في المحافظات الأربع عشرة، بما في ذلك خدمات الصحة، والتغذية، والمياه والصرف الصحي، والتعليم ومشاركة المراهقين ونمائهم، والحماية الاجتماعية. وقدمت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) مساعدة نقدية غطت تكاليف المعيشة لمدة شهرين لحوالي 416 500 من اللاجئين الفلسطينيين.
- 8 - ووقعت حوادث متعددة تتعلق بالسلامة والأمن في مخيم الهول خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كان أحدثها في 28 و 29 آذار/مارس، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة 13 آخرين على الأقل بجروح وأثر على تقديم الخدمات الإنسانية.

9 - وما زالت ظروف إيصال المساعدات في الجمهورية العربية السورية معقدة، إذ يقتضي تنوع المناطق الجغرافية والخدمات اتباع طرائق عمل مختلفة. ونجحت وكالات الأمم المتحدة في إرسال الشحنة الثالثة عبر خطوط النزاع إلى سرمد في شمال غرب البلد يوم 30 آذار/مارس 2022. فقد قامت 14 شاحنة محملة بمواد غذائية وغير غذائية ساهم بها برنامج الأغذية العالمي، واليونيسف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الصحة العالمية بالرحلة من مستودعات الأمم المتحدة في حلب إلى مستودعي برنامج الأغذية العالمي في سرمد والدانا.

مستجدات الوضع الإنساني

3 - ظلت الأعمال القتالية تؤثر على المدنيين في أجزاء من الجمهورية العربية السورية، بما في ذلك شمال غرب البلد وشمال شرقه وجنوبه. وتعرض المدنيون للموت والإصابات نتيجة للغارات الجوية والهجمات البرية والاعتداءات بمختلف أنواع الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وإطلاق النار. وقد تأثرت أيضاً أعيان مدنية نتيجة للأعمال القتالية، مما أدى إلى زيادة تدهور سبل الحصول على الخدمات الأساسية وأسباب المعيشة.

4 - واستمرت الغارات الجوية والقصف المتبادل والاشتباكات بين الجماعات المسلحة المعارضة غير التابعة للدولة والقوات الحكومية والمالية للحكومة عبر خطوط التماس في شمال غرب البلد، على الرغم من انخفاض وتيرة هذه الضربات خلال الفترة المشمولة بالتقرير مقارنة بنهاية عام 2021. وظل أكثر من 2,8 مليون شخص في الشمال الغربي مشردين داخليا، وكثير منهم نساء وأطفال. وتسببت الهجمات المستمرة على السكان المدنيين في الشمال الغربي، بما في ذلك الأطفال والنساء والمراهقات، في تعريضهم لانتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وأثرت على إمكانية حصول النساء والمراهقات على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتقدمة للحياة وعلى الخدمات المتعلقة بالعنف الجنساني. وما زالت معدلات مرتفعة للعدوى منتشرة على نطاق واسع.

5 - وواصل تنظيم داعش، الذي أدرجه مجلس الأمن في قائمة الجماعات الإرهابية، شن هجمات متقطعة، بما في ذلك على المدنيين، في مناطق في مختلف أنحاء دير الزور والحسكة وشرق ريف حمص.

6 - وبلغت الاحتياجات الإنسانية في الجمهورية العربية السورية أعلى مستوياتها منذ بدء النزاع قبل أكثر من عقد من الزمن. ففي وقت إعداد التقرير، يقدر أن 14,6 مليون شخص هم بحاجة إلى المساعدة الإنسانية، أي بزيادة قدرها 1,2 مقارنة بعام 2021. وتسبب النزاع المستمر منذ أكثر من 10 سنوات في معاناة هائلة للمدنيين، ولا سيما لأضعفهم، مثل الأطفال الذين تعرضوا لانتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان وانتهاكات خطيرة للقانون الدولي الإنساني. وفي الآونة الأخيرة، أصبح التدهور الاقتصادي الحاد والمتسارع والتأثيرات المتصلة بالمناخ، من قبيل الشتاء القارس ومحدودية سبل الحصول على المياه خلال شهور الصيف، من الأسباب الرئيسية الإضافية للاحتياجات الإنسانية، مما زاد من تفاقم أوجه الضعف.

7 - ووفقا لتقييم للأمن الغذائي وسبل المعيشة على الصعيد الوطني أورد في الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية لعام 2022، يواجه 12 مليون شخص انعدام الأمن الغذائي بشكل حاد، ويواجه 1,9 مليون شخص آخرين خطر الوقوع في انعدام الأمن الغذائي. وعدد الأشخاص الذين قُدر أنهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي أعلى بنسبة 51 في المائة مما سجل في عام 2019، أي قبل الأزمة الاقتصادية،

والزيادات في أسعار الأغذية على الصعيد العالمي، وتقشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). ويشمل عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، أي 12 مليون شخص، 1,9 مليون شخص يقيمون في المخيمات ويُعتبرون من المعتمدين اعتماداً كاملاً على المساعدات الإنسانية.

8 - وظلت الأزمة الاقتصادية تؤثر على المدنيين في جميع أرجاء البلد، ولا سيما الأطفال والنساء والمسنون والأشخاص ذوو الإعاقة. ويؤدي اضطراب أسباب المعيشة إلى زيادة تعرض النساء والفتيات للعنف والاستغلال القائمين على أساس نوع الجنس وإلى تعزيز آليات التكيف الضارة، مما يُنهك قدرات الأسر والمجتمعات المحلية على حماية الأطفال، ولا سيما المراهقات. ووفق برنامج الأغذية العالمي، كان شباط/فبراير الشهر السادس على التوالي الذي سجل فيه أعلى سعر شهري لسلة غذائية قياسية منذ أن بدأ رصد الأسعار في عام 2013. وشهد شهر شباط/فبراير 2022 أيضاً بلوغ مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الغذاء أعلى مستوى قياسي له منذ شباط/فبراير 2011. ويُعزى ارتفاع الأسعار إلى طائفة من العوامل، من بينها تدني الإنتاج الزراعي نتيجة عقد من النزاع، وانخفاض القيمة الاسمية لليرة السورية، ونقص الوقود وحدث ارتفاع في أسعار السلع الأساسية والوقود على نطاق العالم، زادت من تفاقمها الحرب الدائرة في أوكرانيا.

9 - وفي 1 شباط/فبراير، عدلت حكومة الجمهورية العربية السورية المعايير المتبعة لتحديد أهلية المواطنين السوريين لشراء السلع المدعومة من الحكومة، وأشارت إلى أن هذا التغيير أثر على 15 في المائة من الأسر المعيشية السورية (حوالي 600 000 أسرة). وتقدر مصادر أخرى أن ما يصل إلى 21 في المائة من الأشخاص الذين كانوا يتلقون إعانات في السابق يمكن استبعادهم من تلقي المواد المدعومة بموجب المعايير الجديدة. وتأتي هذه التغييرات في وقت يمر فيه البلد بأزمة من أسوأ الأزمات الاقتصادية التي شهدتها في تاريخها المسجل. وقد أثار هذا القرار احتجاجات في السويداء.

10 - وما زال حوالي 4,5 ملايين شخص في جميع أنحاء البلد في حاجة ملحة إلى المساعدة الشتوية. ففي الشمال الغربي، حيث يعيش 1,7 مليون مدني، معظمهم نساء وأطفال، في مخيمات ومستوطنات غير رسمية، تضرر أكثر 250 000 فرد بالطقس الشتوي في جميع أنحاء إدلب وشمال حلب.

11 - ويفتقر ملايين الناس إلى سبل يعول عليها للحصول على المياه الكافية والمأمونة في البلد. ويُعزى ذلك إلى مجموعة من العوامل، منها انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات، وعدم انتظام هطول الأمطار وتدنّي مستوياته، والقدرات التشغيلية لمحطات المياه، وحالات انقطاع الكهرباء وغير ذلك من حالات التعطّل في شبكة الإمداد بالمياه، التي تعود جزئياً إلى الأعمال القتالية. ومن المرجح أن يؤدي ارتفاع درجة الحرارة المتوقع خلال الفترة المشمولة بالتقرير المقبل إلى زيادة الطلب على المياه. وزاد انتشار الأمراض المنقولة بالمياه في المناطق المتضررة زيادة حادة، الأمر الذي زاد من الضغط الذي يبرز تحت نظام الصحة العامة المنهك أصلاً من جراء سنوات من النزاع والمقتل نتيجة جائحة كوفيد-19. ومحدودية إمكانيات الحصول على المياه النظيفة يطرح صعوبات أمام الممارسات المتعلقة بالنظافة الصحية أثناء الحيض وتزيد من خطر الإصابة بالعدوى، مما يؤثر على الصحة الجنسية والإنجابية للنساء والفتيات. وإضافة إلى ذلك، أدى شحّ الأمطار وانخفاض كميات مياه الري إلى فقدان المحاصيل وسبل المعيشة الزراعية.

12 - وفي آذار/مارس، حذر الشركاء في مجال العمل الإنساني من أن ندرة المياه غير المسبوقة في عام 2021 والنقص التاريخي في التساقطات، إلى جانب الأزمة الاقتصادية، يتوقع أن يكون لها تأثير كارثي

على المزارعين والعاملين في الإنتاج الحيواني في عام 2022. وسجلت 18 منطقة فرعية في جميع أنحاء شمال شرق البلد - 13 منها في محافظة الحسكة - خسائر في مساحة المحاصيل المحصودة تزيد عن 75 في المائة، ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى ضياع المحاصيل البعلية. وأبلغ المزارعون عن مخاوف كبيرة من النقص في إمدادات الكلاً والعلف في الشمال الشرقي ومن زيادة أسعارها.

13 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تعمل محطة علوك للمياه إلا بشكل متقطع وتوقفت تماماً مرة واحدة في الفترة من 22 إلى 24 آذار/مارس. ومرد ذلك أساساً إلى انخفاض الجهد الكهربائي في شبكة الكهرباء والصعوبات المواجهة في صيانة المحطة، رغم تدخل أفرقة الصيانة في عدة مناسبات. واستؤنف ضخ المياه في 25 آذار/مارس. وعمليات الإغلاق وضعف القدرة التشغيلية يؤثران بشكل منتظم في سبل حصول أكثر من 960 000 شخص على المياه، بمن فيهم المقيمون في مخيمات مثل مخيم الهول.

14 - وظلت ترد أنباء عن اختلالات في إمدادات المياه الصالحة للشرب ومياه الري في مدينة الباب والمناطق المحيطة بها، وقد تضرّر من ذلك نحو 185 000 شخص. وكانت مدينة الباب من المناطق الفرعية التي أبلغت عن أعلى مستويات انتشار الأمراض المنقولة بالمياه في مختلف أنحاء البلد منذ آذار/مارس 2017. وتواصل الأمم المتحدة الدعوة إلى استئناف إمداد المدينة بالمياه من محطة عين البيضة وإجراء تقييم تقني.

15 - وما زال نحو 56 000 شخص، 94 في المائة منهم من النساء والأطفال، في مخيم الهول. وظلت الحالة الأمنية هناك في تدهور، مما أدى إلى حالات قتل وإصابات في صفوف السكان، بما في ذلك في صفوف الأطفال. وفي 28 و 29 آذار/مارس، أسفر العنف عن مقتل ثلاثة مدنيين، من بينهم طفل، وإصابة 13 شخصاً على الأقل، حسب ما قيل. وتعرض الشركاء في مجال العمل الإنساني لحوادث متعددة في مخيم الهول، ولا سيما هجمات متعمدة على مرافق هؤلاء الشركاء في المنطقة الملحقه. وفي هذا السياق، وبينما تظل إمكانية حصول السكان على الغذاء والرعاية الطبية والمياه النظيفة والحماية وغيرها من الخدمات الأساسية محدودة حتى في الوقت الحاضر، استمر تعليق الأنشطة الإنسانية، بما في ذلك المساعدة المنقذة للحياة، من 16 آذار/مارس حتى نهاية الفترة المشمولة بالتقرير.

16 - وظلت الأمم المتحدة دون إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية إلى ما يقدر بـ 10 500 شخص يعيشون في الركبان. وما زال سكان منطقة الركبان يعيشون في ظروف مريعة، في ظل سبل محدودة للحصول على الغذاء والمياه والرعاية الصحية وغير ذلك من الخدمات الأساسية. وواصلت المنظمة الدعوة إلى إتاحة إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية وتقديم المساعدة فوراً إلى الذين لا يزالون في المنطقة. وفي 8 آذار/مارس، جرى إيفاد بعثة تقييم رابعة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة إلى ملجأ محمود عثمان الجماعي في مدينة حمص، الذي يؤوي سكاناً كانوا يقيمون سابقاً في مخيم الركبان وغادروا المنطقة طوعاً.

17 - وفي أعقاب تصاعد الأعمال القتالية الناجمة عن الهجوم الذي شنه تنظيم داعش على سجن الصناعة في مدينة الحسكة، في 20 كانون الثاني/يناير، عاد معظم النازحين البالغ عددهم 45 000 شخص إلى ديارهم. وفي 5 شباط/فبراير 2022، التقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بأطفال محتجزين في مركز احتجاز الغويران ودعت إلى الإفراج عنهم فوراً وإيجاد حلول مستدامة لهم ولآلاف الأطفال الموجودين في مراكز الاحتجاز والمخيمات في الشمال الشرقي. وأكدت اليونيسف من جديد استعدادها لزيادة

الدعم المنفذ للحياة والقدرة على إجراء التقييمات الفردية للأطفال ودعت الدول التي ينحدر منها الأطفال إلى إعادتهم إلى أوطانهم.

18 - ولوحظت زيادة في ما يُكتشف من حالات الإصابة بمرض كوفيد-19. وظلّت معدلات انتقال العدوى مرتفعة في أجزاء من البلد ومن المرجح أن تكون أكبر بكثير من الأرقام الرسمية، إذ بلغ معدل الوفيات من الحالات المصابة 5,6 في المائة في نهاية آذار/مارس. أما نظام الرعاية الصحية، المتضرر من سنوات من النزاع، فهو غير قادر على المواجهة. وما زالت القدرات المخبرية غير كافية، وهناك نقص في اللوازم الوقائية والمعدات الطبية والأوكسجين. وإضافة إلى ذلك، تؤثر الجائحة على أداء برنامج تحصين الأطفال لوظائفه وقدرة النساء والمراهقات على الاستفادة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك خدمات رعاية صحة الأم.

19 - وتجري حالياً عمليات التلقيح في جميع أرجاء الجمهورية العربية السورية في المرافق الصحية الثابتة وعن طريق الأفرقة الطبية المتنقلة في المناطق الريفية على حد سواء. وقد لُفّح بالكامل نحو 7,1 في المائة فقط من السكان بحلول نهاية آذار/مارس، في حين تلقى 12,1 في المائة من السكان جرعة واحدة على الأقل. وأعطيت في المجموع 2,8 مليون جرعة من اللقاحات، بحث تم تلقيح 1,9 مليون شخص. والمحافظات التي شهدت أعلى نسبة من الأشخاص الذين تلقوا تلقياً كاملاً هي القنيطرة (14,82 في المائة)، ودمشق (12,81 في المائة)، وإدلب (12,36)، في حين شهدت محافظات دير الزور (4,51 في المائة)، والحسكة (3,07 في المائة)، والرقّة (2,36 في المائة) أدنى النسب المئوية.

20 - وظلت إمدادات الوقود تتناقص في مختلف أنحاء البلد، وأدى نقص الوقود إلى ارتفاع أسعاره. ففي آذار/مارس، لوحظت زيادة كبيرة في أسعار مشتقات البنزين. وأثر نقص الوقود وما يتصل بذلك من انقطاع للتيار الكهربائي لفترات طويلة على تقديم الخدمات الأساسية، بما في ذلك خدمات الصحة والمياه. ويعد الحصول على الكهرباء من بين احتياجات السكان المبلغ عنها في أغلب الأحيان لأن ثلث الأسر المعيشية السورية يستفيد من أقل من ساعتين من الكهرباء يومياً. ويؤثر نقص الكهرباء على الخدمات الحيوية، ما يعوق توافر جودة الخدمات التعليمية والصحية، وكذلك خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، مثل الإمداد بالمياه الصالحة للشرب ومعالجة مياه الصرف الصحي. وأثرت الأزمة الاقتصادية وما يتصل بها من تخفيضات في نفقات الأسر تأثيراً غير متناسب في الغالب على قدرة النساء والأطفال على التنقل وعلى فرص حصولهم على الخدمات الأساسية، بما في ذلك خدمات الصحة الإنجابية والحماية.

مستجدات التطورات بوجه عام

21 - عقد المبعوث الخاص للأمين العام إلى سوريا الدورة السابعة للهيئة المصغرة للجنة الدستورية ذات المصادقية، والمتوازنة والشاملة للجميع، بقيادة وملكة سورية وبتيسير من الأمم المتحدة في جنيف في الفترة من 21 إلى 25 آذار/مارس. وعلى مدى خمسة أيام، ناقش أعضاء اللجنة مشاريع نصوص دستورية تتعلق بأربعة عناوين لمبادئ دستورية: (أ) نص عن أساسيات الحكم؛ (ب) نص عن هوية الدولة؛ (ج) ونص عن رموز الدولة؛ (د) ونص عن هيكل ومهام السلطات العامة. وفي اليوم الخامس، قدم جميع الوفود بعض التتحيات على الأقل لعدد من النصوص المقدمة، حاول بعضها تجسيد ما ورد في المناقشات وتضييق الاختلافات. ولم يتم اقتراح أي تتحيات لنصوص أخرى.

22 - وفي جنيف، وعلى هامش أعمال دورة اللجنة الدستورية وكذلك طوال الفترة المشمولة بالتقرير، في عمان وأنقرة وأنطاليا ودمشق وموسكو وواشنطن العاصمة، واصل المبعوث الخاص تواصله الدبلوماسي مع الأطراف السورية والمحاورين الدوليين والإقليميين لمناقشة العملية السياسية الأعم على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن 2254 (2015) وسبل تنشيط المناقشات خارج المسار الدستوري.

23 - وظل المبعوث الخاص يتواصل مع المجلس الاستشاري للمرأة وأعضاء المجتمع المدني السوري، الذين سافروا إلى سويسرا وما زالوا يقدمون وجهات نظرهم حول المسائل المتعلقة بالعملية السياسية.

الحماية

24 - ظل المدنيون في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية يعانون من التبعات المباشرة وغير المباشرة للنزاع المسلح والعنف. ففي الفترة من 1 شباط/فبراير 2022 إلى 31 آذار/مارس 2022، وثّقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان حوادث على نطاق البلد قتل فيها 92 مدنياً على الأقل، من بينهم 4 نساء و 25 طفلاً، وأصيب 113 مدنياً على الأقل، منهم 13 امرأة و 57 طفلاً، نتيجة للأعمال القتالية، بما في ذلك الغارات الجوية، والضربات البرية، والهجمات المنفذة باستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، والمتفجرات من مخلفات الحرب، والاشتباكات المسلحة وأعمال القتل المحددة الأهداف على أيدي مختلف الأطراف في النزاع.

25 - وبدا أن العديد من هذه الهجمات يستهدف المدنيين أو تُنفذ بالقرب من مواقع هي عادة ذات طابع مدني، بما في ذلك المناطق السكنية والأسواق المحلية.

26 - وشهد الجنوب الغربي من البلد حوادث أمنية مستمرة في جميع أنحاء محافظات درعا والقنيطرة والسويداء، إذ وقعت هجمات بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وعملیات قتل محددة الأهداف، وتبادل لإطلاق النار واشتباكات محدودة، وعملیات اختطاف، شملت مجموعة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك قوات حكومية سورية، ومليشيات موالية للحكومة، وأعضاء سابقون في الجماعات المسلحة المعارضة غير التابعة للدولة، وتنظيم داعش، وعناصر مجهولة الهوية.

27 - وواصلت الأطراف في النزاع احتجاز الأفراد تعسفاً، بمن فيهم الناشطاء في وسائل الإعلام والصحفيون، في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وفي معظم الحالات التي وثقتها مفوضية حقوق الإنسان، لم تقدّم للمحتجزين معلومات عن أسباب القبض عليهم وحرّموا من حقوقهم في مراعاة الأصول القانونية. ولم تحصل أسر المحتجزين على معلومات بشأن أماكن وجود المحتجزين، مما يثير مخاوف من أن هذا الاحتجاز قد يكون اختفاء قسرياً.

28 - وواصلت مفوضية حقوق الإنسان توثيق حالات المحتجزين المتوفين أثناء الاحتجاز لأسباب يُزعم أنها طبيعية. وتصبح الأسر على علم بهذه الوفيات إما بالصدفة أو عندما تتصل بها السلطات الحكومية مباشرة. وفي كثير من هذه الحالات، على ما يبدو أن الأفراد تعرضوا للاختفاء القسري ولم يعرف أنهم كانوا محتجزين لدى الحكومة إلا بعد الإقرار بوفااتهم. ونادراً ما تُعاد جثث المتوفين إلى أسرهم. وحرّم أفراد الأسر أيضاً من إمكانية التشكيك في أسباب الوفاة المذكورة في الإخطار أو معرفة مكان وجود الجثث.

29 - واستمرت أطراف النزاع في ارتكاب انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان بشكل منهجي، بما في ذلك القتل والحرمان التعسفي من الحرية والتعذيب وسوء المعاملة والاختطاف، وكذلك الوفاة رهن الاحتجاز،

وواصلت انتهاك حقوق المدنيين في حرية التنقل والتعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات. وما زالت النساء والفتيات معرضات لأشكال متعددة من العنف الجنساني، بما في ذلك زواج الأطفال.

30 - وظل استمرار الأعمال القتالية يعوق حصول المدنيين على الرعاية الصحية والتعليم. وواصلت الأطراف في النزاع إيذاء المدنيين بشكل منهجي، بمن فيهم العاملون في قطاع التعليم وخدمات الرعاية الصحية ووسائل الإعلام والعمليات الإنسانية.

31 - وأبلغ مقدمو خدمات مكافحة العنف الجنساني عن زيادة في حالات الانتحار بين النساء. ويعتبر الزواج المبكر مشكلة في عدد أكبر من المجتمعات والأحياء مقارنة بعام 2021 (71 في المائة مقابل 62 في المائة)، مما يجعله آلية من آليات التكيف السلبية المعتمدة على أوسع نطاق في البلد.

32 - وما زالت الجمهورية العربية السورية من بين البلدان التي تبلغ عن أكبر عدد من الضحايا المباشرين للحوادث الناجمة عن الذخائر المتفجرة في العالم. وتشير تقديرات دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام إلى أنه في عام 2021 لوحده، سُجلت يومياً، في المتوسط، أربعة حوادث ناجمة عن الذخائر المتفجرة، وقتل 805 أشخاص من جراء الألغام والذخائر غير المنفجرة.

33 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تحققت فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ من وقوع حادث انطوى على أعمال قتالية ألحقت أضراراً بمرافق تعليمية. وفي 3 شباط/فبراير 2022، ألحق قصف مدفعي أضراراً بمدرسة الاتحاد في مدينة عفرين في محافظة حلب. وأصيب أيضاً في الحادث ثمانية مدنيين، من بينهم أربعة أطفال. وثمة حوادث إضافية لم يجر التحقق منها بعد في إطار آلية الأمم المتحدة للرصد والإبلاغ.

34 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أبلغ من خلال نظام رصد الهجمات على منظومة الرعاية الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية عن وقوع حادث واحد أثر على تقييم الرعاية الصحية. وطال الهجوم مستشفى في منطقة إعزاز، وألحق أضراراً طفيفة بقسم المرضى الخارجيين وأصاب أحد المرضى بجروح.

الاستجابة الإنسانية

35 - واصلت كيانات الأمم المتحدة وشركاؤها تقديم المساعدة الإنسانية في جميع أرجاء الجمهورية العربية السورية (انظر الجدول 1). وشمل ذلك مساعدات غذائية قدمها برنامج الأغذية العالمي إلى 5,3 ملايين شخص في شباط/فبراير و 5 ملايين شخص في آذار/مارس (حتى 29 آذار/مارس)⁽¹⁾، على نطاق جميع المحافظات الأربع عشرة. وقُدِّمت مفاوضات الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الدعم إلى 124 مركزاً تشغيلياً مجتمعياً/مركزاً فرعياً واستعانّت بأكثر من 2 800 من المتطوعين في مجال التوعية، وقُدِّمت خدمات حماية متكاملة إلى الأشخاص المشمولين باختصاصها. وقُدِّمت أفرقة التوعية بمخاطر المتفجرات التي دربتها دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام دورات توعية لأكثر من 17 000 مدني. وفي شباط/فبراير، بلغت اليونيسف، عن طريق شركائها، رسائل منقذة للحياة للتخفيف من مخاطر الأجهزة المتفجرة إلى 143 578 من الأطفال و 50 044 من مقدمي الرعاية.

36 - وفي شباط/فبراير، دعمت اليونيسف مؤخراً 75 872 من الأطفال (40 047 منهم فتيات) بالتعليم في بيئات رسمية، وشمل ذلك 6 979 من الأطفال في الشمال الغربي من البلد. وفي بيئات التعليم غير الرسمي، استفاد 39 922 من الأطفال (26 599 منهم فتيات) من خدمات تعليمية، بما يشمل 14 731 من

(1) سُمِّد دورة التوزيع الخاصة بشهر آذار/مارس إلى نيسان/أبريل للوصول إلى جميع المستفيدين.

الأطفال في الشمال الغربي من البلد. وإضافة إلى ذلك، وزعت اليونيسف مجموعات من الملابس الشتوية على 43 228 من الأطفال (21 449 منهم فتيات). وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي، من خلال برنامجهما المشترك للمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم، لـ 69 000 من النساء الحوامل والمرضعات في المتوسط قسائم إلكترونية كل شهر لشراء مستلزمات النظافة الصحية. وفي شباط/فبراير، وزعت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مواد الإغاثة الأساسية على 32 200 من الأسر في جميع أرجاء البلد. وقدمت منظمة الصحة العالمية 130 199 دورة علاجية ودعمت 79 135 من الإجراءات الطبية. وفي الشمال الشرقي، أكملت المفوضية وشركاؤها توزيع المواد الشتوية في ثمانية مخيمات، فقدمت المساعدة إلى ما مجموعه 32 300 أسرة في الفترة من أيلول/سبتمبر 2021 إلى آذار/مارس 2022.

37 - وواصلت الأمم المتحدة دعم التصدي لكوفيد-19 في جميع أنحاء البلد، بوسائل منها تعزيز القدرة على المراقبة والتشخيص، وشراء اللوازم والمعدات الطبية ذات الأهمية الحيوية، ودعم جاهزية العيادات، وحماية تقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية، ودعم تدابير الحماية في المدارس، والتشجيع على قبول اللقاح ودعم نشر عمليات التلقيح.

الجدول 1

متوسط عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر من الأمم المتحدة ومنظمات أخرى بجميع السبل في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية: شباط/فبراير وآذار/مارس 2022

المنظمة	متوسط عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	7 200
المنظمة الدولية للهجرة	83 700
دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام	19 000
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	205 200
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	1 137 160
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	186 600
صندوق الأمم المتحدة للسكان	200 500
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	208 000
برنامج الأغذية العالمي	5 200 000
منظمة الصحة العالمية	800 000

38 - وشملت المساعدة التي قدّمتها وكالات الأمم المتحدة داخل الجمهورية العربية السورية المساعدات الغذائية التي قدّمتها برنامج الأغذية العالمي إلى 3,8 ملايين شخص في شباط/فبراير وإلى 3,55 ملايين شخص في آذار/مارس (حتى 29 آذار/مارس). وقدمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة المساعدة إلى 200 7 شخص من خلال البرامج العادية. واستمرت عمليات إزالة الألغام للأغراض الإنسانية التي تدعمها دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام في داريا بريف دمشق. وفي شباط/فبراير، قامت أفرقة إزالة الألغام بتطهير 238 000 متر مربع من الأراضي الزراعية، وتم تطهير ما مجموعه 372 000 متر مربع منذ بدء العمليات، أي ما يقابل مساحة تعادل 52 ملعباً لكرة القدم. وساعد صندوق الأمم المتحدة للسكان 401 039 شخصاً بخدمات منقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية ومكافحة العنف الجنساني في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة. وفي شباط/فبراير، أنجزت حملة التحصين المدعومة من منظمة الصحة العالمية، والتي لُقح في إطارها 130 150 من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنتين.

39 - وقدمت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) مساعدة نقدية لـ 416 495 لاجئاً فلسطينياً في الفترة من 6 شباط/فبراير إلى 17 آذار/مارس 2022، بالإضافة إلى مساعدات غذائية ومواد غير غذائية لفائدة 169 830 و 1 872 من اللاجئين الفلسطينيين، على التوالي، في الفترة من 1 شباط/فبراير إلى 29 آذار/مارس. ولم تتمكن الوكالة من تقديم المساعدة النقدية خلال الفصل بأكمله وخفضت مبالغ المساعدة الشهرية بسبب صعوبات التمويل.

40 - وضمنت المساعدة الإنسانية المقدمة عبر الحدود إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدّم برنامج الأغذية العالمي المساعدة الغذائية إلى حوالي 1,4 مليون شخص في شباط/فبراير وإلى 1,45 مليون شخص في آذار/مارس (حتى 29 آذار/مارس). وتلبيةً للمتطلبات الملحة للنازحين والمجتمعات المضيفة من حيث المأوى والاحتياجات الأساسية في الفترة من 1 شباط/فبراير إلى 29 آذار/مارس 2022، قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المساعدة إلى 92 250 شخصاً بواسطة 11 شحنة عابرة للحدود عن طريق معبر باب الهوى. وقدمت المنظمة الدولية للهجرة مساعدة متعددة القطاعات إلى 167 507 أشخاص. وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لأكثر من 36 800 شخص بخدمات منقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية ومنع العنف الجنساني والتصدي له. وسلمت منظمة الصحة العالمية 13 شاحنة محملة بالأدوية الأساسية، والمعدات الطبية، والمواد الاستهلاكية، ومعدات الحماية الشخصية، وعُدّة مكافحة العدوى والوقاية وأدوات الطوارئ إلى شمال غرب البلد.

إيصال ورصد المساعدة عبر الحدود

41 - كما هو الحال مع برامج المعونة المنقّدة من داخل الجمهورية العربية السورية، تجرى عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود وفقاً للمبادئ الإنسانية وعلى أساس تقييمات مستقلة للاحتياجات. وتتفّذ كل عمليات الأمم المتحدة تلبيةً لاحتياجات تحدّد في تقييم سنوي للاحتياجات المتعددة القطاعات، وكذلك في تقييمات منتظمة تجرى أثناء عمليات الرصد. واستناداً إلى هذه التقييمات، تبادر الأمم المتحدة بإرسال الشحنات عبر الحدود وتتسق ما يخص تلك الشحنات مع الشركاء في العمل الإنساني.

42 - وترصد المساعدة المقدمة من خلال آلية الأمم المتحدة العابرة للحدود طوال فترة تسليمها على أربعة مستويات مختلفة: (أ) على الحدود من جانب آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية؛ (ب) في المستودعات داخل البلد؛ (ج) عند نقاط التوزيع؛ (د) بعد التوزيع على المستفيدين. وفي

شباط/فبراير وآذار/مارس، رصدت الآلية 13 شحنة مكوّنة من 1 272 شاحنة وتحققت من الطابع الإنساني لتلك الشحنات. وكانت حمولات الشاحنات تتكون من حوالي 75 في المائة من المعونة الغذائية، و 23 في المائة من المواد غير الغذائية، بما في ذلك مساعدات تتعلق بالمأوى والاستعداد لفصل الشتاء، أما الباقي فيتكون من اللوازم الصحية والتغذوية، بما في ذلك لوازم الوقاية من كوفيد-19 ولقاحاته. وتُكيّف نظم الشفافية والمساءلة الخاصة بوكالات الأمم المتحدة لتتواءم مع الاحتياجات التشغيلية الفردية. وتجرى استعراضات منتظمة للتأكد من أن المساعدة تقدم حصراً للمدنيين الذين هم في أمس الحاجة إليها. ووضعت نظم لتحديد أي بلاغات ترد عن عدم وصول المعونة إلى الجهات المستفيدة المستهدفة والرد على تلك البلاغات.

43 - ويرد بيان هذه التدابير الصارمة للرصد والرقابة بمزيد من التفصيل في تقارير الأمين العام المقدّمة إلى مجلس الأمن عن استعراض العمليات المنفّذة عبر خطوط النزاع وعبر الحدود (S/2018/617) و (S/2020/401) وعن العمليات الإنسانية للأمم المتحدة في الجمهورية العربية السورية (S/2021/1030).

آليات التوزيع عبر الحدود

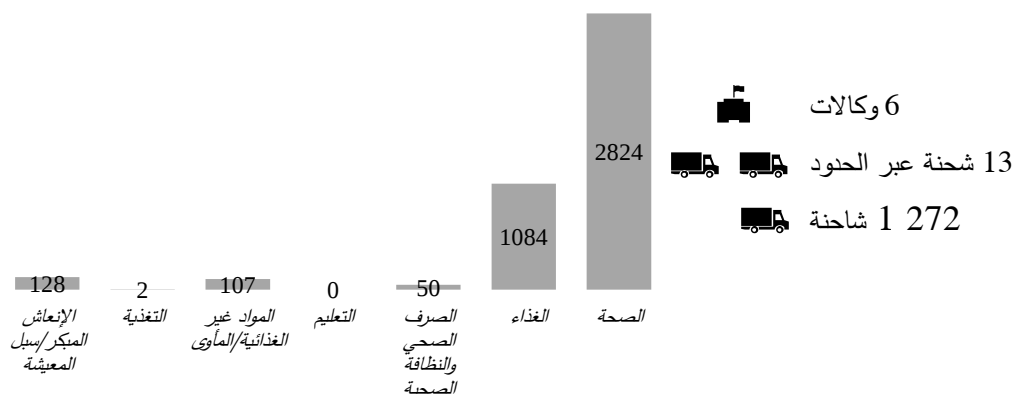
44 - في شمال غرب البلد، تقدّم المساعدات الإنسانية من خلال آليات توزيع مختلفة عبر الحدود. وتقدم المواد الغذائية وغير الغذائية بشكل مباشر (المساعدة العينية) أو، في بعض الحالات، بشكل غير مباشر من خلال نظم النقد أو القسائم. ويجرى اختيار المستفيدين من المساعدات الغذائية العينية أو المواد غير الغذائية وفقاً لتقييمات مستندة إلى الاحتياجات تجربتها المنظمات الإنسانية، وعلى أساس معايير الأهلية والضعف المتفق عليها. ويقوم الشركاء في مجال العمل الإنساني في الشمال الغربي بعمليات توزيع في وقت ومكان محددين، شهرياً في كثير من الأحيان، في ساحة سوق أو موقع مركزي آخر، أو من خلال عمليات التوزيع على المنازل (لا سيما بسبب التدابير الوقائية المتصلة بكوفيد-19). ويجب على الأشخاص المستفيدين من المساعدة تقديم إثبات هوية يطابق أسماءهم مع الأسماء المدرجة في قوائم التوزيع التي يتحقق منها الشركاء في التنفيذ.

45 - ويعمل الشركاء في المجال الإنساني من خلال الهياكل الصحية القائمة لتزويد الناس في الشمال الغربي بالرعاية الصحية المنقّدة للحياة. وتقدّم أشكال أخرى من المساعدة من خلال طائفة عريضة من الخدمات، بما في ذلك تزويد المرافق الطبية القائمة بالمواد الصحية الأساسية وتزويد المدارس بالوقود، وتوفير خدمات الحماية لضحايا العنف الجنساني، ودعم الأنشطة المتصلة بسبل المعيشة. وتزوّد الصيدليات أو المرافق الطبية بالأدوية لتصريفها بناء على وصفات طبية. ويشمل الدعم أيضاً توفير المرتبات للعاملين في المجال الطبي والمعلمين.

الشكل الأول

عدد المستفيدين المستهدفين من الأمم المتحدة وشركائها (انظر المرفق الثاني) بعمليات إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، حسب المجموعات، شباط/فبراير وآذار/مارس 2022 (المتوسط الشهري)

(بالآلاف)



الجدول 2

عدد المستفيدين المستهدفين من الأمم المتحدة وشركائها بعمليات إيصال المساعدات عبر الحدود، حسب القطاع والمقاطعة: شباط/فبراير وآذار/مارس 2022 (المتوسط الشهري)

المحافظة	المنطقة	سبل المعيشة	التعليم	الغذاء	الصحة	المواد غير الغذائية/المأوى	التغذية	المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
حلب	عفرين	17 811	—	42 500	—	—	—	—
حلب	الباب	2 350	—	7 500	—	3 000	—	2 500
حلب	إعزاز	7 050	—	123 388	—	27 404	—	3 250
حلب	جرايس	175	—	50 000	—	6 000	—	11 100
حلب	جبل سمعان	842	—	55 000	—	4 675	—	2 250
إدلب	حارم	40 423	—	673 576	1 882 503	40 065	1,731	8 800
إدلب	إدلب	58 915	—	132 500	941 468	25 500	—	22 500
إدلب	جسر الشغور	502	—	—	—	—	—	—

46 - وأرسل الاتحاد الروسي إلى الأمم المتحدة نشرات إعلامية صادرة عن مركز المصالحة بين الأطراف المتنازعة ورصد هجرة اللاجئين، تم فيها بيان المساعدة الغوثية المقدمة على الصعيد الثنائي. وواصلت أيضا دول أعضاء أخرى تقديم المساعدة الإنسانية على الصعيد الثنائي وغير ذلك من أشكال المساعدات الإنسانية.

أنشطة الإعاشة المبكر وسبل المعيشة

47 - تمثل أنشطة الإعاشة المبكر وسبل المعيشة ركيزة أساسية للاستجابة الإنسانية في الجمهورية العربية السورية، بهدف تمكين المحتاجين من استعادة أسلوب حياتهم من خلال إعادة ربطهم بالخدمات

الأساسية وفرص الحصول على سبل المعيشة، وبالتالي زيادة قدرتهم على مواجهة الصدمات في المستقبل. وفي عام 2022، سيساهم نحو 1,1 بليون دولار، أو 26 في المائة من إجمالي المعونة الإنسانية المطلوبة للجمهورية العربية السورية، في الإنعاش المبكر والقدرة على المجابهة من خلال 570 مشروعاً تقريباً. وتهدف هذه المعونة إلى أن تغطي، في جملة أمور، 66 في المائة من الاحتياجات المتعلقة بالتعليم، و 45 في المائة من الاحتياجات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، و 22 في المائة من الاحتياجات الصحية.

48 - وتدعم الأمم المتحدة وشركاؤها مشاريع الإنعاش المبكر وسبل المعيشة في خمسة مجالات مختلفة هي: (أ) إصلاح وترميم البنى التحتية المدنية الحيوية؛ (ب) إزالة الأنقاض والنفايات الصلبة؛ (ج) والأنشطة المدرة للدخل والتدخلات المستندة إلى السوق؛ (د) والتدريب المهني والتدريب على المهارات؛ (هـ) والتماسك الاجتماعي والتدخلات المجتمعية. واستند العديد من أنشطة الإنعاش المبكر التي نفذت خلال الفترة المشمولة بالتقرير إلى برامج المساعدة الطارئة من أجل تعزيز الانتعاش الطويل الأجل.

49 - ودعم الشركاء في مجال الإنعاش المبكر وسبل المعيشة أكثر من 900 5 مشروع ريفي بأصول منتجة، وأزيل أكثر من 36 400 طن من النفايات الصلبة في مختلف المحافظات. وجرى إصلاح نحو 30 كيلومتراً من الشبكات الكهربائية، و 56 كيلومتراً من شبكات الري، و 4 كيلومترات من شبكات الصرف الصحي. ودُعمت مبادرات التماسك الاجتماعي في 10 مجتمعات محلية، وتلقّت 793 أسرة معيشية دعماً خاصاً بإصلاح المساكن، وقُدّم الدعم لـ 65 مشروعاً تجارياً، وجرى تنظيف 72 حياً. وبُدِّلَت اليونيسف أيضاً شبكات الصرف الصحي في بلدين، مما مكن 246 600 شخصاً من الحصول على خدمات الصرف الصحي الكافية.

50 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير أيضاً، استفاد 4 142 من الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة من تحويلات نقدية ومن خدمات للإشراف على حالاتهم من أجل تحسين سبل معيشتهم وحصولهم على الخدمات الأساسية. وجرى إيجاد فرص عمل منتظمة لفائدة 832 شخصاً، في حين جرى تزويد 1 523 شخصاً بالتدريب المهني والتدريب على المهارات، وتلقى 529 شخصاً الدعم لإنعاش مبادرة اجتماعية أو تجارية لمباشرة الأعمال الحرة أو إعدادها أو الشروع فيها. وجرى إيجاد 2 360 فرصة عمل قصيرة الأجل وقُدّمت المساعدة بطرائق قائمة على السوق لفائدة 18 923 أسرة معيشية ضعيفة.

51 - وفي شمال غرب البلد وشمال شرقه، أصلح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من الشركاء في قطاع الإنعاش المبكر وسبل المعيشة 11 كيلومتراً من طرق الوصول وشبكات الصرف الصحي المرتبطة بها، ووفروا لـ 4 110 أسرة معيشية سبل الاستفادة من منفعة أو أكثر من المنافع الأساسية (الكهرباء والغاز والمياه و/أو الصرف الصحي). وبالإضافة إلى ذلك، زُود 5 990 شخصاً بالتدريب المهني والتدريب على المهارات وجرى إيجاد 2 239 فرصة عمل قصيرة الأجل. وتلقى نحو 880 شخصاً الدعم لإنعاش مبادرة لمباشرة الأعمال الحرة أو إعدادها أو الشروع فيها، وزُود أكثر من 170 مشروعاً ريفياً بأصول منتجة. وقُدّمت المساعدة بطرائق قائمة على السوق إلى أكثر من 450 أسرة معيشية ضعيفة، وأزيل 9 170 متراً مكعباً من الحطام. ولتحسين فرص الحصول على التعليم في المناطق الفرعية التي أصبح من الممكن الوصول إليها حديثاً في الرقة، أصلحت اليونيسف 69 فصلاً دراسياً وثلاثة مرافق للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مدرستين، لفائدة 1 100 من الطلاب.

52 - ويقدم الأمين العام، في هذا التقرير المعد عملاً بالفقرة 2 من قرار مجلس الأمن 2585 (2021) (S/2021/1030)، مزيداً من التفاصيل عن مشاريع الإنعاش المبكر في عمليات الأمم المتحدة.

إمكانية وصول منظمات المساعدة الإنسانية

53 - يتطلب تقديم المساعدات الإنسانية أن يكون بمقدور الأمم المتحدة وكلّ الجهات الشريكة في مجال العمل الإنساني الوصول في الوقت المناسب إلى الأشخاص المحتاجين في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية بطريقة آمنة ومستمرة ودون عوائق. ويعتمد العمل الإنساني القائم على المبادئ على مدى توافر القدرة على تقييم الاحتياجات وإيصال المساعدات وعلى رصد الأثر وتقييمه بشكل مستقل، بما في ذلك من خلال التواصل المنتظم والمباشر مع الأشخاص المتضررين. وظلت ظروف إيصال المساعدات في الجمهورية العربية السورية متمسكة بالتعقيد، حيث يقتضي اختلاف المناطق الجغرافية وأنواع الخدمات استخدام طرائق عمل متنوعة. ويتمركز في البلد 2 271 موظفاً من موظفي الأمم المتحدة في المجموع، و ينتشر أكثر من 700 منهم في مراكز للعمل الإنساني خارج دمشق، أي في محافظات حلب ودير الزور وحماة وحمص واللاذقية والقامشلي والسويداء وطرطوس. وينتشر كذلك 3 610 من موظفي الأونروا في جميع أنحاء البلد. ويسهم هذا الوجود اللامركزي في زيادة إمكانية الوصول إلى السكان المتضررين والقرب منهم. وفي جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، تتولى جهات فاعلة وطنية أساساً، من بينها منظمات غير حكومية والهلال الأحمر العربي السوري، توزيع المعونة الإنسانية وتنفيذها.

إمكانية الوصول في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة

54 - في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، كانت المجتمعات المحلية والجيوب التي لا يزال الوصول إليها صعباً بسبب العوائق الإدارية والموافقات الأمنية تشمل بيت جن ومزرعة بيت جن غربي محافظة ريف دمشق، والحجر الأسود في منطقة داريا بمحافظة ريف دمشق، والسخنة في منطقة تدمر بمحافظة حمص، وفيق في منطقة الفيق بمحافظة القنيطرة.

55 - وواصل موظفو الأمم المتحدة والمتعاقدون التابعون لأطراف ثالثة السفر إلى المواقع الميدانية وذلك بالموازاة مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والهلال الأحمر العربي السوري للقيام ببعثات التقييم والرصد وتقديم الدعم اللوجستي والإداري. وفي الفترة الفاصلة بين 16 كانون الثاني/يناير و 15 آذار/مارس 2022، بلغ عدد عمليات التنقل البرنامجية العادية 2 110 عمليات، تمت بموافقات برنامجية أو موافقات عامة. ومثل ذلك انخفاضاً بنسبة 13 في المائة مقارنة بالفترة الممتدة من 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 إلى 15 كانون الثاني/يناير 2022، عندما بلغ عدد البعثات من هذا النوع 2 434 بعثة (انظر الجدول 3)⁽²⁾.

56 - وبالإضافة إلى ذلك، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام 69 بعثة لتقييم الذخائر المتفجرة بناء على موافقة عامة من وزارة الخارجية تلقتها في تموز/يوليه 2021.

(2) يحصل موظفو الأمم المتحدة والمتعاقدون التابعون لأطراف ثالثة الذين يعملون في مراكز العمل الإنساني خارج دمشق على "موافقات عامة" للتنقل في إطار برامجهم العادية. وتتيح هذه الموافقات إمكانية الوصول بانتظام إلى الوجهات المقصودة، مثلما أنها تقلل من الشروط البيروقراطية.

الجدول 3

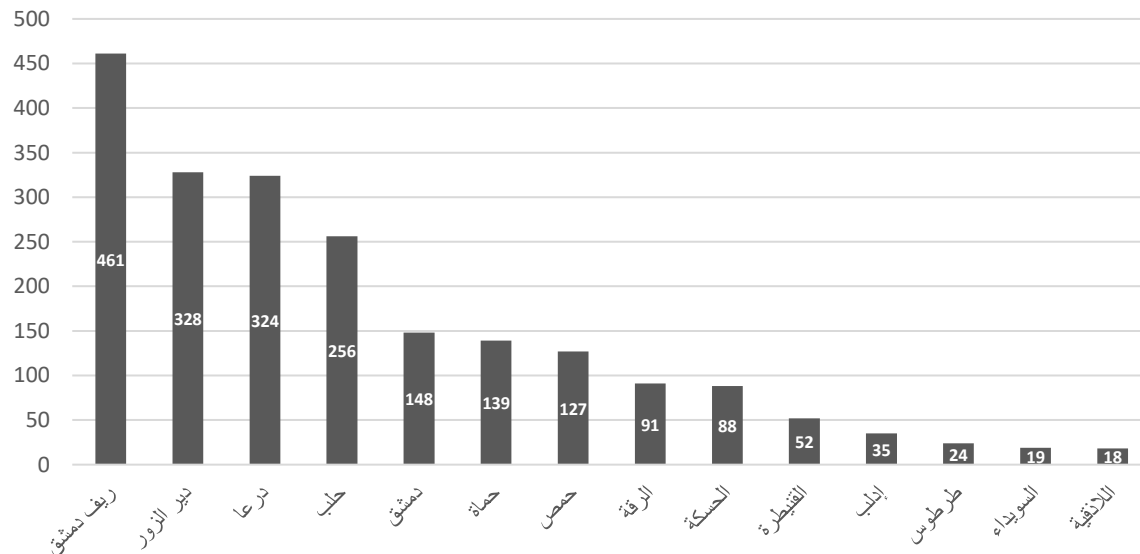
مجموع عدد بعثات وكالات الأمم المتحدة والأطراف الثالثة/الجهات الميسرة من داخل الجمهورية العربية السورية، في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة^(أ)، بحسب النوع، 16 كانون الثاني/يناير إلى 15 آذار/مارس 2022

نوع البعثة	موافقة عامة	موافقة برنامجية	العدد الإجمالي
بعثات التقييم	60	5	73
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	353	–	353
بعثات الرصد	1 641	–	1 641
بعثات الدعم الأمني واللوجستي والإداري	28	15	43
المجموع	2 090	20	2 110

(أ) البعثات الموفدة بموافقة برنامجية أو موافقة عامة لا تستلزم الحصول على موافقة خاصة من قبل وزارة الخارجية السورية.

الشكل الثاني

مجموع عدد بعثات وكالات الأمم المتحدة والأطراف الثالثة/الجهات الميسرة من داخل الجمهورية العربية السورية، في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة، بحسب المحافظة، 16 كانون الثاني/يناير إلى 15 آذار/مارس 2022



57 - وبالنسبة للبعثات التي تستلزم الحصول على موافقة خاصة من قبل وزارة الخارجية، قدمت الأمم المتحدة 162 طلباً جديداً، تمت الموافقة على 101 طلب منها (62 في المائة) (انظر الجدول 4). ويأخذ هذا العدد في الاعتبار فترة رد الوزارة التي تستغرق عشرة أيام، ولكنّه لا يتأثر سلباً بالطلبات التي قُدمت ولكنها لا تزال قيد النظر.

الجدول 4

البعثات من داخل الجمهورية العربية السورية التي تستلزم الحصول على موافقة خاصة من قبل وزارة الخارجية، 16 كانون الثاني/يناير إلى 15 آذار/مارس 2022

نوع الطلب	عدد الطلبات المقدمة	عدد الطلبات الملباة	النسبة المئوية للطلبات الملباة
بعثات التقييم	19	16	84
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	23	18	78
بعثات الرصد	96	53	55
بعثات الدعم الأمني واللوجستي والإداري	24	14	58
بعثات تقييم المسائل المتعلقة بالذخائر المتفجرة	-	-	-
المجموع	162	101	62

ملاحظات: البعثات التي يقوم بها موظفو الأمم المتحدة المغادرون من دمشق أو المسافرون عبر خطوط النزاع تستلزم عموماً الحصول على موافقة محددة من وزارة الخارجية.

طلبت وكالات الأمم المتحدة إجراء 66 بعثة إضافية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ويجري حالياً تجهيز هذه البعثات كلها.

تستند الأرقام المبينة في الجدول 4 إلى البيانات المبلغ عنها داخلياً من قبل وكالات الأمم المتحدة، وهي تعكس الطلبات المقدمة والموافقات الواردة خلال الفترة المشمولة بالتقرير (من 16 كانون الثاني/يناير إلى 15 آذار/مارس 2022). وبالتالي، قد تختلف هذه الأرقام عن الأرقام المسجلة من قبل حكومة الجمهورية العربية السورية، التي تجري معها حالياً مناقشات من أجل مواءمة المنهجيات.

إمكانية الوصول عبر خطوط النزاع في شمال غرب الجمهورية العربية السورية

58 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نجحت وكالات الأمم المتحدة في إنجاز ثالث عملية تسليم للمساعدات عبر خطوط النزاع إلى سرمد في الشمال الغربي، وذلك منذ اتخاذ قرار مجلس الأمن 2585 (2021) في تموز/يوليه 2021. ففي 30 آذار/مارس 2022، قامت 14 شاحنة تحمل مساعدات إنسانية ساهم بها كل صندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية بالرحلة من مستودعات الأمم المتحدة في حلب إلى مستودعين تابعين لبرنامج الأغذية العالمي في سرمد والدانا في محافظة إدلب. وخلال هذه البعثة الأخيرة، تم مسبقاً تخزين ما مجموعه 457 طناً من الإمدادات في سرمد والدانا.

59 - وبعد مفاوضات مستفيضة، وُضع نموذج توزيع مباشر جديد مقبول من جميع الأطراف بشأن توزيع المعونة التي يتم إيصالها عبر خطوط النزاع. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وصل صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى 2 000 فرد زودهم بحقائب لوازم صحية نسائية أرسلت عبر خطوط النزاع إلى سرمد في كانون الأول/ديسمبر 2021. وجرّت عمليات التوزيع في ستة مخيمات في محافظة إدلب. كما وصلت اليونيسف إلى 1 978 أسرة زودتها بلوازم النظافة الصحية الأسرية والصابون والمناديل الصحية والحفاضات ذات الاستخدام العام في محافظة إدلب ووزعت حقائب مدرسية على 9 982 تلميذاً في محافظتي حلب وإدلب. وقدمت اليونيسف إمدادات التغذية الوقائية الطارئة ليستفيد منها 30 000 طفل دون سن الخامسة و 16 500 من النساء الحوامل والمرضعات، لمدة ثلاثة أشهر، وإمدادات التغذية العلاجية الطارئة، وهي كافية لعلاج 738 طفلاً يعانون من سوء التغذية الحاد في مناطق فرعية مختلفة من محافظتي حلب وإدلب.

وتم تسليم جميع الإمدادات من خلال عملية الإرسال التي تمت عبر خطوط النزاع في كانون الأول/ديسمبر 2021. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وزع حوالي 45 في المائة من مواد منظمة الصحة العالمية التي سلمت في كانون الأول/ديسمبر على مستشفيات في سلقين. ولا تزال الإمدادات المتبقية لم تُوزع بعد.

60 - ورغم التقدم المحرز، لا يزال يتعين التغلب على جملة من التحديات للاضطلاع بعمليات إيصال منتظمة ومستدامة عبر خطوط النزاع في منطقة الشمال الغربي، وذلك على النحو المتوخى في خطة الأمم المتحدة بشأن القوافل المشتركة بين الوكالات، المسيرة عبر خطوط النزاع. ولا يزال تلقي الضمانات الأمنية اللازمة من أطراف النزاع، وفي الوقت المطلوب، أمرا بالغ الأهمية بالنسبة لضمان المرور الآمن للقوافل العابرة لخطوط النزاع ولأفرادها، بينما يشكل القصف والغارات الجوية والألغام الأرضية والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع تهديدات أمنية حقيقية بالنسبة لموظفي المساعدة الإنسانية. ومن الأهمية بمكان أن تلتزم كل الأطراف بعدم التدخل في كل مراحل الأنشطة الإنسانية التي تجري في إطار عمليات التسليم عبر خطوط النزاع. وتشكل المسألة أمام السكان المتضررين أيضا جانبا هاما يجب تناوله، بما في ذلك بضمن قبول المجتمعات المحلية للمعونات التي يجري إيصالها والمشاركة في تقليل إمكانية حدوث ردود سلبية من جانب المجتمعات المحلية المجاورة أو المجموعات الأخرى بعد تسليم المعونة.

إمكانية الوصول عبر خطوط النزاع في شمال شرق الجمهورية العربية السورية

61 - في شمال شرق الجمهورية العربية السورية، واصلت الأمم المتحدة والجهات الشريكة في مجال العمل الإنساني إيصال المساعدات الإنسانية بشكل منتظم في معظم أجزاء محافظة الحسكة وبعض أجزاء محافظة الرقة.

62 - وفي 20 شباط/فبراير، تلقى برنامج الأغذية العالمي الموافقات اللازمة لاستئناف إرساله للمساعدات الغذائية إلى مخيم الهول، بعد تعليق دام شهرا تقريبا بسبب انعدام الأمن والافتقار إلى الموافقات. بيد أنه في 16 آذار/مارس، عُلقت الأنشطة الإنسانية، باستثناء تقديم المساعدة لإنقاذ الحياة. وفي 28 آذار/مارس، وبعد حادث أمني وقع في المرحلتين 4 و 5 في المخيم، وسع نطاق الأنشطة الإنسانية المتعلقة ليشمل الأنشطة المنقذة للحياة، باستثناء توزيع الخبز. وأبلغ عن حالات نقص في المياه في المخيم. واستمرت القيود المفروضة حتى نهاية الفترة المشمولة بالتقرير. وأكمل برنامج الأغذية العالمي توزيع حصص الإعاشة على 140 56 شخصا في المخيم بالنسبة لدورتي كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير.

63 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أكملت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاؤها استجابتهم فيما يتعلق بنزوح ما يقرب من 45 000 شخص في مدينة الحسكة، في أعقاب الهجوم على سجن الصناعة في 20 كانون الثاني/يناير والأحداث ذات الصلة. وفي المجموع، وزعت مواد الإغاثة الأساسية على حوالي 2 200 شخص في سبعة ملاجئ جماعية. ووزعت المفوضية أيضا الأغذية والمياه ومجموعات لوازم النظافة الصحية في الملاجئ الجماعية بالتنسيق مع السلطات. وقدم برنامج الأغذية العالمي سلال مواد غذائية عامة للمشردين داخليا والعائدين والمجتمع المحلي المضيف ليستفيد منها أكثر من 45 000 شخص. وزود صندوق الأمم المتحدة للسكان أكثر من 2 236 امرأة وفتاة بحقائب اللوازم الصحية النسائية لفصل الشتاء والمناديل الصحية في الملاجئ الجماعية. وقدم الصندوق خدمات الصحة الإنجابية والخدمات المتعلقة بالعنف الجنساني إلى 906 2 نساء وفتيات، فضلا عن مجموعات مستلزمات

حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة الإنجابية. وأفادت التقارير بأنه بحلول أوائل شباط/فبراير، عاد غالبية السكان النازحين إلى ديارهم.

64 - وتواصلت الجهود بشأن تقديم مساعدات طبية كافية ومستمرة إلى المناطق الواقعة في الشمال الشرقي، خارج نطاق سيطرة الحكومة. ففي شباط/فبراير وآذار/مارس، سلمت منظمة الصحة العالمية أربع شحنات عبر خطوط النزاع إلى شمال شرق البلد، بواسطة شحنتين تم نقلهما جوا وأخرين نقلتهما قافلتان بريتان. وشملت الإمدادات المنقولة جوا عبر خطوط النزاع لقاحات كوفيد-19 ومواد مستهلكة، فضلا عن لقاحات تُستخدم في التحصين الروتيني (يبلغ مجموع وزنها 7 442 كيلوغراما). وشملت حمولة القافلتين البريتين العابرتين لخطوط النزاع، التي تزن 50 981 كيلوغراما، مجموعات مستلزمات مشتركة بين الوكالات خاصة بحالات الطوارئ، ولوازم طبية، وأدوية تُستخدم لعلاج الجرب والقمل، فضلا عن لوازم طبية مخصصة لمستشفى القامشلي الوطني، وهي لوازم تكفي لتوفير 485 223 دورة علاجية. وتم توزيع حوالي 34,24 طنا من الإمدادات على 52 جهة (مستشفيات ومراكز طبية) توفر 369 550 دورة علاجية. وقدمت اليونيسف إمدادات بقيمة 1,14 مليون دولار إلى الشمال الشرقي من البلد.

65 - ولئن واصلت الأمم المتحدة توسيع عمليات إيصال الإمدادات الصحية إلى الشمال الشرقي عبر خطوط المراقبة، فإن الاحتياجات ظلت تفوق الاستجابة. وظلت المنظمات غير الحكومية التي تدعم أكثر من 110 مرافق صحية في الشمال الشرقي تواجه تأخيرات في تأمين سلاسل إمداد موثوقة، مما أدى إلى نقص الأدوية الأساسية مثل أدوية الأطفال والأنسولين وأدوية القلب والأوعية الدموية والسل، فضلا عن نقص الإمدادات المختبرية والعلاجات من سوء التغذية الحاد. كما أعاقَت الصعوبات في سلسلة الإمداد القدرة على إجراء اختبارات الكشف عن كوفيد-19 والتصدي له، وحدثت من القدرة على إدراك الصورة الكاملة لمدى انتشار هذا الفيروس والإصابة به في الشمال الشرقي. وظلت خدمات الرعاية الصحية تتأثر بالصعوبات في الوصول إلى المناطق وبالنقص في الاستثمارات.

66 - وظلَّ وصول وكالات الأمم المتحدة التي تعمل انطلاقا من دمشق إلى معظم المجتمعات المحلية في منطقتي منبج وعين العرب مقيدا، وذلك بسبب عدم التوصل إلى اتفاق بين الأطراف التي تسيطر على هاتين المنطقتين. وفيما يتعلق بالوصول إلى منطقة رأس العين - تل أبيض، واصلت اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية دراسة جدوى إيفاد بعثة تسليم عبر خطوط النزاع لإرسال الأدوية الأساسية ولقاحات كوفيد-19. وبسبب شواغل أمنية، أُجِلَّت بعثة كانت مقررة من قبل ووردت الموافقة عليها من حكومة الجمهورية العربية السورية في 6 كانون الأول/ديسمبر.

67 - وتم في أيلول/سبتمبر 2019 تسيير أحدث قافلة مساعدات إنسانية تابعة للأمم المتحدة تصل إلى الركبان من داخل الجمهورية العربية السورية. وكان وصول الشاحنات التجارية عبر الطرقات غير الرسمية يتم بشكل متقطع. ومنذ صدور قرار حكومة الأردن في آذار/مارس 2020 بإغلاق الحدود كإجراء وقائي لاحتواء انتشار كوفيد-19، لم يعد بوسع الناس المحتاجين إلى الرعاية الطبية في مخيم الركبان الوصول إلى عيادة الأمم المتحدة على الجانب الأردني من الحدود. واستمر إرسال الحالات الصحية الحرجة إلى دمشق بالتنسيق مع الهلال الأحمر العربي السوري.

الوصول عبر الحدود في الجمهورية العربية السورية

68 - واصلت وكالات الأمم المتحدة والجهات الشريكة في مجال العمل الإنساني التصدي للتحديات اللوجستية والتشغيلية الناجمة عن خفض عدد المعابر الحدودية المأذون باستخدامها إلى معبر واحد، عقب اتخاذ قرار مجلس الأمن 2533 (2020) و 2585 (2021). وتواصل توجيه جميع المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة إلى شمال غرب البلد عن طريق معبر باب الهوى، واستخدمت 4 919 شاحنة تحمل إمدادات إنسانية ذلك المعبر منذ بدء نفاذ قرار المجلس 2585 (2021).

69 - وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها بحسب التكليف الوارد في قرارات مجلس الأمن 2165 (2014) و 2191 (2014) و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2449 (2018) و 2504 (2020) و 2533 (2020) و 2585 (2021). وقامت الآلية بأعمال الرصد والتأكد من الطابع الإنساني لـ 13 شحنة كانت تحملها 1 272 شاحنة عبرت إلى البلد من تركيا في شباط/فبراير وآذار/مارس، وجميعها من خلال معبر باب الهوى. وبذلك يصل مجموع عدد الشاحنات المرصودة منذ بداية العمليات إلى 54 735 (44 763 شاحنة من خلال باب الهوى، و 5 268 شاحنة من خلال باب السلام، و 4 595 شاحنة من خلال الرمثا، و 109 شاحنات من خلال اليعربية). ولم تُنر أي شواغل أو أسئلة بشأن الطابع الإنساني لتلك الشاحنات. ودأبت الأمم المتحدة على إخطار حكومة الجمهورية العربية السورية بكل شحنة تعبر الحدود قبل 48 ساعة من موعدها، بما في ذلك تقديم معلومات عن السلع الإنسانية المقرر إيصالها، وعدد الشاحنات، والجهة المالكة لها في الأمم المتحدة، ووجهتها (المنطقة). وظلت الآلية تستفيد من علاقات التعاون الممتازة مع حكومة تركيا.

التأشيرات وإجراءات التسجيل

70 - واصلت الأمم المتحدة العمل مع حكومة الجمهورية العربية السورية لإتاحة منح التأشيرات للموظفين في الوقت المناسب (انظر الجدول 5).

الجدول 5

طلبات التأشيرات لموظفي الأمم المتحدة، من 1 شباط/فبراير إلى 25 آذار/مارس 2022

نوع الطلب	عدد الطلبات المقدمة	عدد الطلبات الملباة	عدد الطلبات المرفوضة	عدد الطلبات التي هي بانتظار الرد
طلبات التأشيرات التي قُدمت خلال الفترة المشمولة بالتقرير ^(أ)	88	49	6	32
طلبات التجديد التي قُدمت خلال الفترة المشمولة بالتقرير ^(ب)	159	110	-	47
طلبات التأشيرات التي هي بانتظار الرد والتي تعود إلى ما قبل الفترة المشمولة بالتقرير	95	25	1	69
طلبات التجديد التي هي بانتظار الرد والتي تعود إلى ما قبل الفترة المشمولة بالتقرير	57	39	1	17

(أ) سحبت الأمم المتحدة طلبا واحدا للتأشيرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

(ب) سحبت الأمم المتحدة اثنين من طلبات تجديد التأشيرات التي هي بانتظار الرد والتي تعود إلى ما قبل الفترة المشمولة بالتقرير.

71 - ويبلغ مجموع عدد المنظمات غير الحكومية الدولية المسجلة لدى الحكومة للعمل في البلد 47 منظمة.

سلامة وأمن العاملين في المجال الإنساني وأماكن عملهم

72 - واصلت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية تنفيذ برامج في المناطق المتضررة من تكرار الاشتباكات المسلحة، بما في ذلك الغارات الجوية وتبادل القصف المنتظم بنيران المدفعية أو الهاون غير المباشرة وغير ذلك من أشكال الهجمات المنفذة من قبل مختلف أطراف النزاع. وعمل موظفو الإغاثة الإنسانية أيضا في مناطق شديدة التلوث بالذخائر غير المتفجرة والمتفجرات من مخلفات الحرب والألغام الأرضية.

73 - ومنذ بدء النزاع، أُبلغ عن مقتل مئات من العاملين في مجال الأنشطة الإنسانية، من بينهم 22 من موظفي منظومة الأمم المتحدة ومن كيانات منظومة الأمم المتحدة، ومن هؤلاء 20 من موظفي الأونروا؛ و 66 من موظفي ومتطوعي الهلال الأحمر العربي السوري؛ وثمانية من موظفي ومتطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وقُتل أيضا العديد من موظفي المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية.

74 - ولا يزال ما مجموعه 14 من موظفي منظومة الأمم المتحدة (جميعهم من الأونروا) قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين حتى 29 آذار/مارس. وحتى التاريخ نفسه، لا يزال تسعة من موظفي الأونروا وخمسة أفراد من غير الموظفين قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين.

ثالثا - ملاحظات

75 - تسببت السنوات الـ 11 الماضية من النزاع الوحشي في الجمهورية العربية السورية في تكبد خسائر بشرية لا يقبلها العقل وارتكاب انتهاكات وتجاوزات جسيمة وممنهجة لحقوق الإنسان. وحتى يومنا هذا، لا تزال الجمهورية العربية السورية واحدة من أكثر حالات الطوارئ الإنسانية وحالات الطوارئ المتعلقة بالحماية تعقيدا في العالم. ولا تزال الأعمال القتالية المستمرة، والأزمة الاقتصادية الحادة والمتفاقمة، والانتهاكات والتجاوزات الممنهجة لحقوق الإنسان، ونقص المياه، وجائحة كوفيد-19 تدفع الملايين من المدنيين الضعفاء بالفعل إلى أزمة أشد استحقالا. والاحتياجات الإنسانية في الجمهورية العربية السورية هي في أعلى مستوى لها منذ بدء النزاع في عام 2011، حيث يحتاج 14,6 مليون شخص إلى معونة.

76 - ويصل كل من الأمم المتحدة وشركائها إلى أكثر من سبعة ملايين شخص كل شهر في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الدعم. ويساورني القلق من أنه بدون دعم مالي إضافي كبير من المجتمع الدولي، بما في ذلك لأنشطة الإنعاش المبكر، فإن الاحتياجات المتزايدة ستؤدي إلى زيادة عدد الأسر التي تكافح من أجل توفير الغذاء لأفرادها وربما تلجأ بشكل متزايد إلى ممارسات ضارة، مثل زواج الأطفال وغيره آليات التكيف السلبية.

77 - وواصلت الأمم المتحدة تفعيل خطتها للقوافل الإنسانية المشتركة بين الوكالات التي تمر بشكل منتظم عبر خطوط النزاع إلى منطقة الشمال الغربي. وأرحب بأمر عملية تسليم عبر خطوط النزاع إلى سرمداء تمت في 30 آذار/مارس 2022. وتبذل الأمم المتحدة كل ما في وسعها لتوسيع نطاق هذه العمليات وزيادة إمكانية التنبؤ بها وفعاليتها وسلامتها، وذلك نظرا لاستمرار تزايد الاحتياجات. وإنني أحث جميع

الأطراف على مضاعفة جهودها لتيسير جهود الأمم المتحدة لإيصال المعونة مباشرة إلى أشد الفئات ضعفاً، بما في ذلك عن طريق توفير التصاريح والضمانات الأمنية اللازمة في الوقت المناسب. وفي هذه المرحلة، لا يمكن للقوافل العابرة لخطوط النزاع، حتى لو تم إرسالها بانتظام، تكرار حجم ونطاق عملية الأمم المتحدة لإيصال المساعدات عبر الحدود، التي لا تزال طريقة لإنقاذ حياة ملايين الأشخاص المحتاجين في الشمال الغربي. ولذلك، أهاب بمجلس الأمن إلى الحفاظ على توافق الآراء بشأن تجديد القرار 2585 (2021) في تموز/يوليه 2022. والقيام بذلك واجب أخلاقي وإنساني.

78 - وما زلت أشعر بالقلق إزاء التكلفة البشرية المستمرة للنزاع المسلح والهجمات التي تبدو عشوائية أو موجهة ضد المدنيين في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية. ويجب أن تتوقف فوراً تلك الهجمات، التي تشمل استخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في المناطق المأهولة بالسكان. وإني أكرر الدعوة التي وجهتها إلى كل الأطراف من أجل احترام حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك من خلال الحرص دائماً على تجنب المدنيين والبنى التحتية المدنية في تنفيذ العمليات العسكرية. كما أنني أدكر جميع الدول، ولا سيما الدول التي لها نفوذ مباشر على أطراف النزاع، بأنها ملزمة باتخاذ خطوات استباقية لكفالة احترام القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك أحكامه المتصلة بحماية المدنيين.

79 - ويعاني 12 مليون شخص في الجمهورية العربية السورية من انعدام الأمن الغذائي، ويواجه 1,9 مليون شخص إضافي خطر الوقوع في انعدام الأمن الغذائي. وهذا العدد أعلى بنسبة 51 في المائة مما سجل في عام 2019، قبل الأزمة المالية وتفاشي جائحة كوفيد-19. ولا بد من تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذية المتزايدة، والتصدي للتدهور الحاد في سبل العيش والقدرة على الصمود، وإنهيار المنظومات الغذائية.

80 - وفي آذار/مارس 2020، دعوت إلى رفع الجزاءات التي يمكن أن تعوق إمكانية الحصول على الإمدادات الصحية الأساسية، أو الدعم الطبي المتصل بكوفيد-19، أو الأغذية في الجمهورية العربية السورية. ومما يبعث على التفاؤل أن ثمة حواراً تقنياً يجري حالياً بين الدول الأعضاء المعنية والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني بشأن الجزاءات والعمليات الإنسانية في الجمهورية العربية السورية. وآمل أن تتمكن الأطراف المعنية من إيجاد السبل الكفيلة بالتصدي للتحديات التي تواجهها عدة جهات فاعلة في مجال العمل الإنساني في البلد لضمان الوصول الكافي والموثوق إلى الخدمات المالية.

81 - وما زلت أشعر بقلق بالغ إزاء مصير ورفاه الأطفال المحتجزين في مركز احتجاز غويران وجميع مراكز الاحتجاز في جميع أنحاء منطقة الشمال الشرقي. وأكرر دعوة اليونسيف إلى الإفراج الفوري عن الأطفال وإيجاد حلول مستدامة لهم، فضلاً عن توفير إمكانية الوصول إليهم بشكل مستمر لتقديم الدعم اللازم المنقذ للحياة وإجراء تقييمات فردية للأطفال.، استناداً إلى مصالح الطفل الفضلى. والوتيرة الحالية لإعادة الأطفال الذين تقطعت بهم السبل في الشمال الشرقي إلى أوطانهم وإعادة إدماجهم بطيئة للغاية، وأدعو الدول الأعضاء إلى العمل بشكل عاجل من أجل إعادة الأطفال الأجانب إلى أوطانهم، تمسحياً مع القانون الدولي وفي ظل الاحترام التام لمبدأ عدم الإعادة القسرية.

82 - ويواصل مبعوثي الخاص إلى سوريا جهودهم للإفراج من جانب واحد عن الأشخاص المحرومين تعسفاً من حريتهم، ولا سيما النساء، والأطفال، والمسنين والمرضى، الذين هم عرضة للخطر بصفة خاصة خلال جائحة كوفيد-19. ويحتجز معظم هؤلاء الأشخاص من قبل حكومة الجمهورية العربية السورية. وأدعو

الحكومة والأطراف الأخرى إلى الإبلاغ عن مصير وأماكن وجود الأشخاص الذين تحتجزهم، وإلى إتاحة وصول الوكالات الإنسانية والوكالات المعنية بحقوق الإنسان إلى جميع أماكن الاحتجاز. وينبغي إبلاغ جميع الأشخاص المحتجزين على وجه السرعة بالتهمة الموجهة إليهم، ومنحهم محاكمة عادلة وسريعة، والإفراج الفوري عنهم إذا ما تبين أنهم محتجزون بشكل تعسفي. وينبغي التحقيق فوراً وبشفافية في حالات الوفاة أثناء الاحتجاز، وتقديم الجناة الذين تم تحديد هويتهم إلى العدالة، وإبلاغ أسر المتوفين وتعويضهم في حالة الوفاة غير المشروعة.

83 - وما زال استمرار الإفلات من العقاب على الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني مصدر قلق بالغ. ويجب مساءلة مرتكبي هذه الجرائم. وأهيب بجميع أطراف النزاع، ولا سيما حكومة الجمهورية العربية السورية، وبجميع الدول، والمجتمع المدني، ومنظومة الأمم المتحدة، أن تتعاون بصورة تامة مع الآلية الدولية المحايدة المستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2011، ولا سيما عن طريق تقديم المعلومات والوثائق ذات الصلة بالموضوع. فالمساءلة عن الانتهاكات والتجاوزات الخطيرة الماسة بحقوق الإنسان والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني شرطاً قانوني مثلاً هي أمرٌ جوهري لتحقيق السلام المستدام في الجمهورية العربية السورية. وأكرر دعوتي إلى إحالة الحالة في البلد إلى المحكمة الجنائية الدولية. فكل من انتهكت حقوقه يحقّ له الحصول على سبل الانتصاف الفعالة.

84 - وما زلت، بسبب الشواغل الخطيرة المستمرة التي تُثار بشكل متكرر فيما يتعلق بحماية المدنيين وسائر الشواغل المتصلة بحقوق الإنسان في الجمهورية العربية السورية، أحثّ بقوة حكومة الجمهورية العربية السورية على أن تتعاون، عملاً بأحكام قراري مجلس حقوق الإنسان د-18/1 و 22/19، مع نظام الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان ومع مفوضية حقوق الإنسان، وذلك بسبل منها إقامة وجود ميداني مهمته حماية حقوق الإنسان وتعزيزها.

85 - وما زلت أدعو جميع أطراف النزاع إلى العمل بسرعة من أجل إحراز تقدم ملموس في العملية السياسية في الجمهورية العربية السورية. وما زلت ممتناً لجميع الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي، بما في ذلك من جانب الأطراف السورية، إضافة إلى مؤيديها الدوليين والإقليميين. ومع ذلك، فإن الجهود المبذولة حتى الآن لم تكن كافية. وأدعو الأطراف السورية إلى اتواصل البناء مع مبعوثي الخاص وهو يناشد أعضاء اللجنة الدستورية أن يعملوا بالجدية وروح التوافق التي يتطلبها الوضع، وبينما يواصل جهوده لتوسيع نطاق العملية السياسية بما يفضي إلى تسوية تفاوضية للنزاع السوري تماشياً مع قرار مجلس الأمن 2254 (2015). ويجب علينا أن نجد الشجاعة والعزيمة لتجاوز الالتزامات الخطابية بالسلام والقيام بكل ما هو ضروري للتوصل إلى حل سياسي عن طريق التفاوض يلبي تطلعات جميع السوريين، وينهي معاناة الشعب السوري، ويضمن السلام المستدام.

المرفق الأول

ما ورد الإبلاغ عنه من حوادث أضرت بالمدنيين وسجلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بين شباط/فبراير وآذار/مارس 2021*

محافظة إدلب

- في 2 شباط/فبراير، تلقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان معلومات تفيد بأن أسرة محتجز من قرية جرجناز في ريف إدلب الشرقي علمت بالصدفة في 31 كانون الثاني/يناير 2021 بوفاته، وذلك عن طريق مركز الخدمة المدنية في حماة. وأفيد بأن إشعار الوفاة أشار إلى أنه توفي في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 بعد اعتقاله في تشرين الأول/أكتوبر 2012، أثناء عودته من لبنان. ولم يكن لدى الأسرة معلومات عن مصيره ومكان وجوده حتى تم الاعتراف بوفاته. ولم يُسلم جثمان المتوفى إلى أسرته.
- في 10 شباط/فبراير، أفيد بأن امرأة مدنية نازحة أصيبت بالرصاص بالقرب من مجمع مخيمات أطمه في ريف إدلب الشمالي. وتوفيت متأثرة بجراحها في 28 شباط/فبراير. وأثار الحادث احتجاجات أصيب خلالها صبي عندما أطلقت أعيرة نارية لتفريق المحتجين. وألقي القبض على إعلامي كان يغطي الاحتجاجات واحتُجز لبضع ساعات. وأفيد بأنه تعرض لاعتداء جسدي أثناء اعتقاله.
- في 12 شباط/فبراير، قُتل ستة مدنيين، من بينهم امرأتان وفتاتان، وجُرحت امرأة، عندما أصيب منزل فيما أفيد بأنه قصف أرضي وقع في بلدة معرة النعمان في ريف إدلب الشمالي - الشرقي.
- في 1 آذار/مارس، أُلقي القبض على مدني أثناء مدهمة منزل في مدينة بنش في ريف إدلب الشمالي، وأفادت التقارير بأن ذلك جاء عقب نشر تعليق على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي 3 آذار/مارس، أفيد بأنه نُقل إلى السجن المركزي في مدينة إدلب؛ ولم يُسمح لأسرته بزيارته.

محافظة حلب

- في 2 شباط/فبراير، قُتل ما لا يقل عن ستة مدنيين، من بينهم صبي، وأصيب 24 مدنيا، من بينهم ثلاث نساء وسبعة صبية وفتاة، عندما أصابت عدة ضربات أرضية، بحسب التقارير، مناطق سكنية وتجارية في مدينة الباب في ريف حلب الشرقي.
- في 9 شباط/فبراير، أصيبت امرأتان بجروح عندما أصابت ضربات أرضية، بحسب التقارير، قرية عرب حسن كبير في ريف حلب الشمالي.
- في 12 شباط/فبراير، أصيب ستة مدنيين، من بينهم ثلاث فتيات وصبيان بجروح، عندما أصابت ضربة أرضية، بحسب التقارير، ضواحي مدينة جرابلس في ريف حلب الشرقي.

* تقدّم قائمة الحوادث أمثلة على المسائل المثيرة للقلق في مجال حقوق الإنسان التي طرحت في هذا التقرير. ولكن، ونظرا لتغير أنماط النزاع وفقدان شبكات المصادر ذات المصدقية أو المصادر الموثوق بها في العديد من المناطق المتضررة من النزاع، ما يرحم التحقق من الحوادث يزداد صعوبة. والقائمة، التي لا تتضمن سوى الحوادث التي أبلغت بها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وتم التحقق منها وفقا لمنهجيتها، لا ينبغي اعتبارها شاملة.

- في 15 شباط/فبراير، أصيب أربعة مدنيين، من بينهم صبيان وفتاة واحدة، بجروح عندما انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع، بحسب التقارير، بالقرب من مركز لتسجيل المركبات، مرتبط بالمجلس المحلي لمدينة أعزاز في ريف حلب الشمالي.
- في 15 شباط/فبراير، قُتل رجلان مدنيان، وأصيب ستة مدنيين، من بينهم طبيب، بجروح عندما أصابت عدة ضربات أرضية، بحسب التقارير، مناطق سكنية وتجارية في مدينة أعزاز.
- في 1 آذار/مارس، قُتل صبيان وجرح ثلاثة رجال مدنيين، عندما انفجر لغم أرضي، بحسب التقارير، في قرية الجراد، بالقرب من منطقة منبج في ريف حلب الشرقي.

محافظة دير الزور

- في 26 شباط/فبراير، قُتل مدني كان يعمل مع المجلس المحلي في إطلاق نار من مركبة متحركة، بحسب التقارير، وقع في مدينة ذيبان في ريف دير الزور الشرقي.
- في 28 شباط/فبراير، قُتل رجل مدني رميا بالرصاص، نتيجة لإطلاق نار عشوائي، بحسب التقارير، وقع خلال عملية أمنية في قرية حوايج دياب جزيرة في ريف دير الزور الشمالي - الغربي.
- في 2 آذار/مارس، قُتل مدني في حادث إطلاق نار من مركبة متحركة، بحسب التقارير، وقع في قرية الصبحة في ريف دير الزور الشرقي.
- في 5 آذار/مارس، أُفيد بأن ثلاثة رجال أُلقي عليهم القبض في منازلهم في قرية أبو حمام في ريف دير الزور الشرقي. وفُرض حظر تجول لمدة 24 ساعة على القرية خلال العملية الأمنية. ورفض تقديم معلومات إلى أسرهم بشأن مصيرهم ومكان وجودهم.
- في 17 آذار/مارس، أفادت التقارير بأن ثلاثة رجال اعتُقلوا في مdahمة منزل في منطقة الحويجة ببلدة محميصة في ريف دير الزور الغربي. ورفض تقديم معلومات إلى أسرهم بشأن مصيرهم ومكان وجودهم.

محافظة الرقة

- في 12 شباط/فبراير، قُتل مدني رميا بالرصاص، بحسب التقارير، أثناء محاولته الهروب من الاعتقال، وذلك خلال مdahمة منزل في مدينة الطبقة في ريف الرقة الغربي.
- في 12 آذار/مارس، أصيب ثلاثة صبية بجروح، وأفادت التقارير بأن ذلك وقع بينما كانوا يلعبون في الشارع أثناء ضربة أرضية في قرية الهيشة، في ريف الرقة الشمالي.
- في 16 آذار/مارس، قُتل صبي في ما أفادت التقارير بأنه انفجار لغم أرضي وقع في قرية السويدية الكبيرة في ريف الرقة الغربي.

محافظة الحسكة

- في 5 شباط/فبراير، أُلقي القبض على صحفي في منزله في مدينة القامشلي بريف الحسكة الشمالي. وكان الصحفي يعمل في قناة آر ك (ARK) التلفزيونية، التي تتخذ من أربيل في شمال العراق مقراً لها، وظل محتجزاً حتى نهاية الفترة المشمولة بالتقرير. وفي اليوم نفسه، أُلقي القبض على ناشط إعلامي، يعمل في منفذ يكي تي الإعلامي (Yeketi)، ومقره شمال شرق الجمهورية العربية السورية، في منزله في مدينة القامشلي وتم احتجازه. وأُفرج عنه في 10 شباط/فبراير دون تقديم أسباب واضحة لاحتجازه.
- في 7 شباط/فبراير، قُتل صبي وجُرح صبيان آخران وامرأتان في إطلاق نار أفادت به التقارير وقع في مخيم الهول في ريف الحسكة الشرقي. ووقعت حالات القتل والجرح هذه خلال اشتباكات أفادت التقارير بأنها اندلعت في أعقاب منازعة.
- في 19 شباط/فبراير، أُلقي القبض على صحفي يعمل في قناة آر ك (ARK) التلفزيونية في منزله في مدينة الحسكة. وفي اليوم نفسه، أُلقي القبض على صحفي آخر يعمل مع تلفزيون آر ك وراديو ريباز في منزله في مدينة المالكية في ريف الحسكة الشمالي - الشرقي وتم احتجازه. ولا تزال أسباب احتجازهما غير معروفة. ومُنعت أسرتهما من الحصول على معلومات عن مصيرهما ومكان وجودهما.
- في 19 شباط/فبراير، استلمت أسرة محتجز متوفى جثمانه من مشفى الحسكة. وكان الشخص المتوفى قد اعتُقل في منزله في حي الغويران في مدينة الحسكة في 28 كانون الثاني/يناير 2022، وأفادت التقارير بأن ذلك كان خلال عملية أمنية أعقبت هجوماً على سجن غويران. وأُبلغت الأسرة هاتفاً بأن ابنها توفي في المعتقل وأنه ينبغي لها أن تقوم بالترتيبات لأخذ جثمانه من المشفى.
- في 27 شباط/فبراير، أصيبت امرأتان بجروح أثناء وجودهما داخل منزلهما خلال ما أفادت التقارير بأنها ضربة أرضية وقعت في قرية أم الخير في ريف الحسكة الشمالي.

محافظة درعا

- في 12 شباط/فبراير، توفي عضو في اللجنة المركزية في ريف درعا الغربي متأثراً بجروح أصيب بها عقب هجوم وقع في 10 شباط/فبراير في بلدة عثمان في ريف درعا الشمالي.
- في 15 شباط/فبراير، أطلق الرصاص على الرئيس السابق للمجلس المحلي لبلدة الغارية الشرقية في درعا، فأردي قتيلًا. وكان بعد مصالحته مع حكومة الجمهورية العربية السورية عمل ممرضاً في مشفى بصرى الشام في ريف درعا الشرقي.
- في 15 آذار/مارس، قُتل رجل وأصيبت فتاة بجروح خلال تبادل لإطلاق النار في مدينة جاسم في ريف درعا الشمالي - الغربي. وأفادت التقارير بأن الاشتباكات اندلعت أثناء عملية اعتقال نُفذت في المنطقة.
- في 16 آذار/مارس، قُتل فتاة وجُرح صبيان عندما انفجر ما أُفيد بأنها ذخيرة غير منفجرة بالقرب من مدينة الصنمين في ريف درعا الشمالي.

- في 18 آذار/مارس، قُتل رميا بالرصاص عضو سابق في جماعة مسلحة متصالح مع الحكومة فيما أفادت التقارير بأنه إطلاق نار من مركبة متحركة في قرية الكرك الشرقي في ريف درعا الجنوبي.
- في 19 آذار/مارس، قُتل عضو سابق في جماعة مسلحة ومتصالح مع الحكومة رميا بالرصاص، بحسب التقارير، في مدينة طفس في ريف درعا الجنوبي.

محافظة حماة

- في 27 شباط/فبراير، قُتل ثلاثة رجال مدنيين عندما انفجرت، بحسب التقارير، متفجرات من مخلفات الحرب في مدينة سلمية في ريف حماة الشرقي.

محافظة السويداء

- في 11 شباط/فبراير، أفادت التقارير بأن مدنيا قُتل رميا بالرصاص عند نقطة تفتيش في مدخل مدينة الشهباء في ريف السويداء الشمالي.

المرفق الثاني

قائمة شركاء الأمم المتحدة في مجال العمل الإنساني المشاركين في العمليات عبر الحدود

- 1 - منظمة آفاق
- 2 - وكالة التعاون التقني والتنمية
- 3 - منظمة الأمين للمساندة الإنسانية
- 4 - مؤسسة الرسالة
- 5 - السراج للتنمية والرعاية الصحية
- 6 - مؤسسة الشام الإنسانية
- 7 - جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية
- 8 - منظمة بهار
- 9 - منظمة بسملة للإغاثة والتنمية
- 10 - بسملة وزيتونة للإغاثة والتنمية
- 11 - مؤسسة القلب الكبير
- 12 - مؤسسة بناء للتنمية
- 13 - منظمة بنيان
- 14 - منظمة "كير" الدولية
- 15 - منظمة أطفال عالم واحد
- 16 - الرابطة الألمانية للعمل الزراعي
- 17 - منظمة أطباء العالم تركيا
- 18 - منظمة غراس النهضة
- 19 - مؤسسة مجتمعات عالمية
- 20 - منظمة غول (GOAL)
- 21 - يدا بيد من أجل المساعدة والتنمية
- 22 - المنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة
- 23 - منظمة إحياء الأمل
- 24 - النداء الإنساني تركيا
- 25 - هيئة حقوق الإنسان والحريات والإغاثة الإنسانية

- 26 جمعية المبادرة الإنسانية
- 27 رابطة الإغاثة الإنسانية
- 28 منظمة إحسان للإغاثة والتنمية
- 29 جمعية الأطباء المستقلين
- 30 منظمة إنسان الخيرية
- 31 جمعية المبادرة الإنسانية (Insani Inisiyatif Dernegi)
- 32 الرابطة الدولية للإغاثة الإنسانية
- 33 رابطة الإغاثة الإسلامية
- 34 منظمة قدرة (KUDRA)
- 35 مؤسسة مرام للإغاثة والتنمية
- 36 مؤسسة الرعاية الإنسانية والتنمية - مسرات
- 37 جمعية المدينة
- 38 منظمة الرحمة بلا حدود
- 39 مؤسسة الرحمة للمعونة والتنمية بالولايات المتحدة
- 40 مؤسسة مزن للأعمال الإنسانية والتنمية
- 41 منظمة نسائم الخير
- 42 منظمة ناس (NAS)
- 43 المجلس النرويجي للأجانب
- 44 منظمة أورانج
- 45 مؤسسة أورينت للأعمال الإنسانية
- 46 منظمة الأشخاص المحتاجين
- 47 منظمة أطباء عبر القارات
- 48 منظمة نقطة (POINT)
- 49 الجمعية الخيرية القطرية
- 50 الهلال الأحمر القطري
- 51 الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال
- 52 منظمة خبراء الإغاثة (UDER)

- 53 - المنظمة الدولية للإغاثة
- 54 - منظمة سداد الإنسانية
- 55 - هيئة ساعد الخيرية
- 56 - منظمة ساند
- 57 - منظمة سند
- 58 - منظمة شفق
- 59 - مؤسسة سكن للرعاية والتنمية (SKT Organization)
- 60 - المنظمة الدولية للتنمية الاجتماعية
- 61 - رابطة التضامن الدولي (Solidarités International)
- 62 - منظمة مساحة سلام
- 63 - منظمة إغاثة سوريا (Syria Relief)
- 64 - سوريا للإغاثة والتنمية
- 65 - مؤسسة الجمعية الطبية السورية الأمريكية
- 66 - منظمة المهندسين السوريين للإعمار والتنمية
- 67 - الرابطة الطبية للمغتربين السوريين
- 68 - منظمة تكافل الشام الخيرية
- 69 - منظمة هالو ترست (The HALO Trust)
- 70 - مبادرة منتور (The Mentor Initiative)
- 71 - الجمعية السورية للإغاثة والتنمية
- 72 - الهلال الأحمر التركي
- 73 - أفق للإغاثة والتنمية
- 74 - اتحاد منظمات الإغاثة والرعاية الطبية
- 75 - منظمة بنفسج (Violet Organization)
- 76 - منظمة طفل الحرب هولندا
- 77 - مؤسسة وطن
- 78 - مؤسسة الأيادي البيضاء
- 79 - منظمة القبعات البيضاء للتنمية المستدامة

- 80 - مؤسسة دعم المرأة
 - 81 - المنظمة الدولية للرؤية العالمية
 - 82 - جمعية دليل الطريق لحقوق الإنسان (Yol Rehberi İnsan Hakları Derneği)
-